

32668 - كيف يعرف الزوجة المرأة الودود والولود قبل الزواج ؟

السؤال

ورد في حديث نبوي شريف " تزوجوا الودود الولود " إلى آخر الحديث ، كيف يعرف المرء المرأة الودود والمرأة الولود قبل الزواج ؟ .

الإجابة المفصلة

عن معقل بن يسار قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني أصبت امرأة ذات حسب وجمال ولكنها لا تلد ، أفأتزوجها ؟ فنهاه ، ثم أتاه الثانية ، فقال مثل ذلك فنهاه ، ثم أتاه الثالثة فقال مثل ذلك ، فقال صلى الله عليه وسلم : تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم . رواه أبو داود (2050) ، والنسائي (3227) ، وصححه الشيخ الألباني رحمه الله في " آداب الزفاف " (ص 132) .

ويمكن معرفة المرأة الولود بأحد طريقتين :

الأولى : من النظر في حال أمها وأخواتها .

والثانية : أن تكون تزوجت قبل ذلك ، فيعلم ذلك من زواجها المتقدم .

قال الشيخ عبد العظيم آبادي في "عون المعبود" (6/33) (تَزَوَّجُوا الْوُدُودَ) : أَيِّ الَّتِي تُحِبُّ زَوْجَهَا (الْوُلُودَ) : أَيِّ الَّتِي تَكْثُرُ وَلَدَاتُهَا .

وَقَيَّدَ بِهِذَيْنِ لِأَنَّ الْوُلُودَ إِذَا لَمْ تَكُنْ وَدُودًا لَمْ يَزْغَبِ الرَّوْجُ فِيهَا ، وَالْوُدُودُ إِذَا لَمْ تَكُنْ وَوُلُودًا لَمْ يَخْضَلِ الْمَطْلُوبُ وَهُوَ تَكْثِيرُ الْأُمَّةِ بِكَثْرَةِ التَّوَالِدِ ، وَيُعْرَفُ هَذَانِ الْوَضْعَانِ فِي الْأَبْكَارِ مِنْ أَقَارِبِهِنَّ إِذِ الْغَالِبُ سِرَايَةَ طِبَاعِ الْأَقَارِبِ بَعْضَهُنَّ إِلَى بَعْضِهَا .

والله أعلم .